

مجمع الأمثال

4464 - هُدُوزَةٌ عَلَائى دَخَنٍ .

الهُدُوزَةُ فى كلام العرب : اللّائى والسُّكُونُ ومنه قيل للمصالحة : المُهُادنة لأنها مُلَائنة أحد الفرقين الآخر ومنه قول الطُّهُورِ .
وَلَا يَرْعُونَ أَكْذَابَ الْهُوَيِّنَا ... إِذَا حَلَّوْا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ [ص 383] .

والدَّخَنُ : تَغْيِيرُ الطَّعامِ وغيره مما يصيبه من الدُّخَانِ يُقَالُ منه : دَخِنَ الطَّعامُ يَدَخِنُ دَخْنًا إِذَا غَيَّرَهُ الدُّخَانُ عن طعمه الذى كان عليه فاستعير الدَّخَنُ لِفَسَادِ الضَّمائر والنِّياتِ